@ 163 @ ونحمد إلهنا قال الحواريون أنت أولى بذلك يا روح ا وكلمته فتوضأ عيس عليه السلام وضوءاً جديداً وصل صلاة جديدة ودعا ربه دعاءً كثيراً وبكى بكاءً شديداً طويلا ثم قام حتى جاء عند السفرة فإذا سمكة مشوية ليس عليها فلوس وليس لها شوك تسيل دسماً وقد نصب حولها من البقول خلا الكراث وإذا عند رأسها خل وعند ذنبها ملح وخمسة أرغفة عل كل واحد منها زيتون وخمس رمانات وخمس تمرات قال شمعون - رأس الحواريين - يا روح ا وكلمته أمن طعام الدنيا أم من طعام الآخرة ؟ فقال عيسى ما أخوفني أن تعاقبوا قال لا وإله بني إسرائيل ما أردت بما سألتك سوءاً يا بن الصديقة قال نزلت وما عليها من السماء ليس شيء مما ترون عليها من طعام الدنيا ولا طعام الآخرة وهي وما عليها شيء ابتدعه ا بالقدرة الغالبة إنما قال له كن فكان فكلوا مما سألتم وأحمدوا ا ربكم بمددكم ويزدكم فإنه القادر البديع لما يشاء إذا شاء أمراً فإنما يقول له كن فيكون قال الحواريون يا روح ا كلمته لو أريتنا اليوم ي من هذه السمكة ؟ فقال عيس عليه السلام يا سمكة أحيي بإذن ا تعالى فاضطربت السمكة طربة تدور عيناها ولها بصيص تتلمض بفيها كما يتلمظ السبع وعاد عليها فلوسها ففزع القوم فقال عيسى ما لكم تسألون الشيء فإذا أعطيتموه كرهتموه فما أخوفني أن تعذبوا بهذه السمكة ثم قال عودي كما كنت بإذن ا تعالى فعادت مشوية عل حالها قالوا كن أنت يا روح ا أول من يأكل ثم نأكل بعدك قال عيس معاذ ا أن يأكل منها إلا من طلبها وسألها ففرق الحواريون أن تكون إنما نزلت سخطة فيها مثلة فلم يأكلوا منها ودعا لها عيس عليه السلام بأهل القاقة والزمانة من العميان والمجذومين